

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

ومن أهم ما يجب على طالب العلم تصوره عند الشروع بل في كل وقت أن يقرر عند نفسه أن هذا العمل هو تحصيل العلم بما شرعه (1 / 362) لآ لعباده والمعرفة لما تعبدهم به في محكم كتابه وعلى لسان رسوله - A - .

وإن هذا المطلوب : هو سبب تحصيله وذلك سبب الظفر بما عند آ من خير ومثل هذا لا مدخل فيه لعصية ولا مجال عنده لحمية بل هو شيء تعبدهم آ به ليس لواحد أن يدعي أنه غير متعبد به فضلا أن يرتقي إلى درجة تكليف عباد آ بما يصدر عنه من الرأي فإن هذا أمر لم يكن إلا آ - سبحانه - لا لغيره كائنا من كان ولا ينافي هذا وقوع الخلاف بين أئمة الأصول في إثبات اجتهاد الأنبياء ونفيه فإن الخلاف لفظي عند من أنصف وحقق